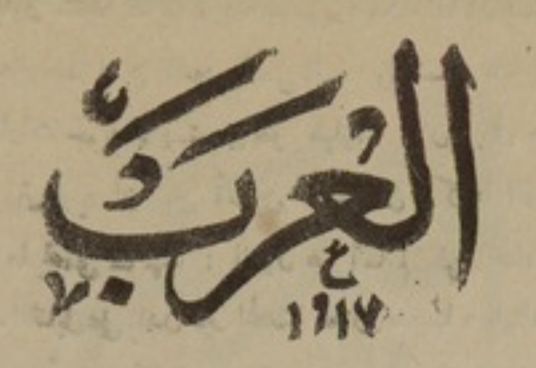
العدد ٦٢ في ١٢ تشرين الاول ١٩١٧ الجمعة الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتيب الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة. واما درج المكاتيب الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة. وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها. ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض .نشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٩ تشرين الاول ١٩١٧

القى الفريق (سموتس) خطبة في وليمة اقيمت في قصر (كونوت) وقعت على الحاضرين احسن وقع، فصفقوا لهُ استحساناً عدة مرار. قال الخطيب: تحملت شعوب هذه البلاد وشعوب الامبراطورية اجمعها اعباء هذه الحرب بسرور وعزم نادر المثال، والزمان لا يزيدهم الاَّ نشاطاً في اعمالهم العظيمة. وحينما يتم زمن ضرب العدو الضربات الاخيرة، فاقوى صدمة واشجعها تأْتي من هذه الزمرة، زمرة الشعوب التي ندعوها بالامبراطورية البريطانية. فقد اتضحت الآن حال الحرب ولم يبق شك في مصيرها. وقد قلت مؤخراً الى السفير الفرنسوي: ان الالمان مقهورون لا محالة وحكامهم يعلمون ذلك. فهذا هو اعتقادي. فعلينا اذاً ان نواصل سعينا ونبذل كل غال ورخيص في سبيل مهمتنا حتى نفوز بالارب. فقد قاتلنا في اوائل هذه الحرب - ولم نكن مستعدين لها - من كان اقوى منا وخرجنا اذ ذاك فائزين؛ فكيف بنا والنصر النهائي على مرأى منا. واهمّ وجوه الحرب في حالتها الآن هو الوجه الاقتصادي وهو الذي اترك البحث عنه الى فرصة اخرى. ثم قال (سموتس) يجب ان يؤْخذ الالمان من الجهة التي هم فيها اقوى من غيرها، وهي الجهة التي دعوا العالم اجمع الى منازلتهم فيها. وحسبوا فوزهم فيها محققاً؛ واعني بهذه الجهة مقدرتهم العسكرية للقتال فانهم قد اتوا في اعلانهم اياها اعظم غلط في تاريخهم. فهذه الحرب ليست حرب عسكرية فقط بل منوط مصيرها باصول تدبير الممالك اقتصادياً وبامور اخرى غير عسكرية تتعلق بروح الشعوب وطبائعها. فاذا نظرنا الان الى حالة الحرب من وجهتها العسكرية فقط، نرى ان المانية قد اخذت في بدء السنة الرابعة من الحرب خطة الدفاع في كل مكان تقريباً، ما عدا في موضع واحد او موضعين، وخرجت من كل المعارك مقهورة مخذولة. وتسيير المعارك ببطء واصول الحرب الحاضرة تستوجب ذلك. لانه يقتضي الان للمعارك آلات وادوات ثقيلة يستوعب حملها وقتاً كثيراً واذا تقدمنا ميلا في ساحة القتال يتكبد العدو خسائر هائلة جداً لا تقاس بما كان يكابده المقاتل في الحروب السابقة.

وهذه الخسائر والانكسارات تنزل بالعدو تباعاً. لنأْخذ مثالاً الجبهة الغربية حيث حشد الالمان صفوة جيشهم فانهم ينسحبون هناك منذ الصيف الماضي انسحاباً بطيئاً لكن متواصلاً. فساحات «فردون» و«شمبانية» و«فيمي» و«اراس» و«مسين» و«لنجمرك» و«وستهوك» و«زونبيك» كانت جميعها عبارة عن مجازر لجنود العدو. فالمعارك التي وقعت هناك عادت جميعها بالخسران على الالمان وسالت فيها دماؤهم انهاراً. وليس من الضروري ان تتقدموا الى «الرين» لتكسروا المانية. فجبهة القتال هنا مثل الجبهة على «الرين» فليقفوا اينما يريدون. تأكدوا انكم قبل ان تصلوا الى (الرين) بكثير ترون المانية تطلب الصلح. فتفوقنا العسكري على العدو في الجبهة الغربية لا شبهة فيه. ولم تدعُ المانية سائر الدول الى النزال الى هذه الحرب في سنة ١٩١٤ الا اعتماداً على تفوقها العسكري في ذلك الحين.

ثم انتقل (سموتس) فى الكلام الى الجبهة الايطالية وذكر نجاح الطليان هناك والتفت الى الجبهة التركية فقال: ضرب القائد (مود) المظفر الترك على الفرات ضربة اطارت رشدهم واسر جميع قواتهم وسنسمع حينما يعتدل الوقت ويبرد الهواء هناك صدمات اخرى ونرى بلذة جنودنا تواصل زحفها الى الامام. ولا بد انه يقع هناك معارك عنيفة لكن سترى تركية فى الاخير ان سادتها الالمان لا يستطيعون ان ينقذوها مما يصيبها من الانكسارات والخذلان.

وجهت المانية ضرباتها الهجومية على روسية فقط وفاتها ان عملها هذا يعد فى نظر السياسيين اكبر غلط واشأمه عليها. فانها بضربها روسية - تلك الدولة التى كانت مثلها حكومة استبدادية - انتبهت على نفسها مما قاسته من اهوال هذه الحرب وصحت وهى على ما عليه الان من النزاع الداخلى مثل بولس فى طريقه الى دمشق اذ ترى مطروحة على الارض على عينيها غشاوة وهى عاجزة عن الدفاع. بل هى الان كالمرأة التى تمخض للولادة فجاءتها المانية تضربها لتسحقها ومهما سوغت المانية لنفسها من الاعذار لهذه الضربة فروح التاريخ لا ينصفها. ستقوم الحرية فى الجيل المقبل وهى التى لم تولد فى روسية الا بالاهوال فتحامى عن بلادها فتصبح حينئذٍ اشد عدوة لالمانية.

هذه هى الحالة العسكرية. فالدول الوسطى تخسر فى كل مكان ما عدا فى روسية. ومما يزيد فى خطر حالتها العسكرية هو احوالها الداخلية وشبح افلاسها فى المستقبل يتراءى لها منذ الان. ولذا لم يبق بعد ما تقدم بيانه غموض فى مصير هذه الحرب. فآمال المانية الان معقودة بغواصاتها لكنها آمال كاذبة خادعة. ومهما اتت غواصاتها من المتالف لمراكب الحلفاء فانه لا يمكنها ان تؤثر على سير الحرب .. فالارقام التى تنشرها البلاغات تدل دلالة واضحة على نجاحنا فى التنكيل بها وسيأتى وقت نرى فيه مراكبنا قد زادت زيادة كبيرة نظراً لقلة خسائرنا وتوسيعنا نطاق انشاء المراكب الجديدة. مر زمن كنا فيه مضطربين بخصوص الغواصات ولا فائدة الان من كتم ذلك لكن فات ذلك الزمن. فقد قهرت بسالة المراكب الحربية والمراكب التجارية الغواصات وقامت بحارتها باعمال مدهشة جدا تنشر تفاصيلها بعد الحرب. وانى لمتأكد ان العالم سيقدر فى المستقبل هذه الاعمال حق قدرها.

انكسر العدو فى ساحة القتال وخاب فى غواصاته فاخذ منه الغيظ كل مأخذ فبدأ يضربنا باخواننا غير المتحاربين بغاراته الجوية وينزل نقمته بغير المحصنين فانى اقول لكم انه سيخيب فى سلاحه هذا ايضاً وسيعود عليه بالوبال. ثم ذكر (سموتس) الحاضرين كيف ان العدو خاب فى مناطيد (زبلن) وقد كانت اشد خطرا من الطيارات وكيف ان العدو لا يمكنه الان ان يقوم بغارات جوية فى النهار. فقد اتخذ الان الليل للقيام بهذه الغارات ليستر اعماله الشريرة

لكنه سيخيب في هذه ايضاً . اغار العدو في الاسبوع الماضي كل ليلة على لندن وفي كل مرة بسرب من الطيارات لا يقل عدده عن العشرين طيارة لكن لم تتمكن في جميع هذه الغارات سوى طيارة او طيارتين من المرور فوق نطاق الدفاع الذي حول لندن . وقال : ان الحكومة سوف لا تذخر وسعا لاتخاذ جميع الاحتياطات لتحفظ مركز اعصاب الامبراطورية ؛ ثم استعاذ بالله من زور الالمان وبهتانهم في بلاغاتهم عن الغارات ونتائجها .

وقال انه في اوقات كثيرة يقتل ويجرح من الناس في حادثة قطار او غيره اكثر مما يقتل ويجرح في هذه الغارات الجوية . اما سلوكنا في الطيران فكان يختلف كثيراً عن سلوك العدو . فغايتنا الاولى من الطيران هي ان نتفوق على العدو في الجو تفوقاً عسكرياً في جهات الحرب ونرمي قنابلنا فقط على اهداف حربية . فمنذ ٣١ تموز بدأنا معاركنا الكبيرة في «فلندرة» ، وقامت طياراتنا في الوقت ذاته بمقاتلاتها الصادقة وفي «الصوم» قهرنا العدو في الجو فجمع علينا من غير جهات طيارات كثيرة ليحاربنا بها لكنه لم يفلح. يقذف العدو قنابله على مدن «فرنسة» وعلى العساكر وراء الخط ويسبب هناك اضراراً اكثر من الاضرار التي انزلها في بلادنا ونقذف نحن قنابلنا وراء خطوطه ونسبب له ضراراً اعظم مما يسببها هو . فقد قذفت طياراتنا البحرية في الشهر الماضي مائتين وسبعة اطنان من القنابل وراء خطوط العدو . وقذف العدو في الوقت نفسه على لندن اربعة اطنان ونصفاً فقط من القنابل . القينا نحن هذه القنابل على ميادين الطيران والمعسكرات ومخازن الذخيرة ومحطات سكك الحديد . اما العدو فيستعمل اساطيله الجوية للغارة على المدن الغير المحصنة وعلى جموع الاهالي . ولا يقذف الالمان قنابلهم على المباني الاميرية والمعامل العسكرية بل يقذفونها على محلات سكنى الاهالي في لندن ولا يلقونها على معامل الاسلحة التي في خارج لندن ولا على استحكاماتها حتى ولا على ميادينها. ولهم غايتان من هذه الافعال البربرية: اولاً ليلقوا الرعب في قلوب الاهالي ويفلوا عزمهم. ثانياً ليجبرونا على نقل الطيارات من الجبهة للدفاع عن لندن وعن مناطق اخرى في انكلترة . لكنهم خابوا في الغايتين ، اذ لا يوجد في لندن ولا في انكلترة كلها طيارة واحدة أتى بها من الجبهة. وعوضاً من ان يضعف الروح الوطني فانه زاد شدة بما يأتيه العدو من انواع الفظائع والاهوال . فاذا فهم الالمان سجايا هذا الشعب وشعوره النفساني فلا يعودون يشكون في مصير هذه الحرب . يزيد الجبان جبناً عند الخطر ، اما الرجال الشجعان والنساء الباسلات فيشتد عزمهم ويقوى. وليعلم الالمان ان اهالي لندن لا يفتكرون الان بالصلح كما كانوا يفتكرون به قبلا . فقد نشأ عندهم الان غيظ شديد تضطر الحكومة ان تحسب له حساباً عندما تنظم سيرها في امر الطيران في المستقبل ولا يلام بعد هذا الانكليزي اذا ما اراد تشديد اهوال الحرب . فاننا نتعاطى مع عدو لم يتجاوز تثقيفه تعاليم شريعة موسى. فيمكننا اذا ان نسلك معه على مبدا العين بالعين والسن بالسن ونستعمل طياراتنا في غارات جوية كما يستعمل هو طياراته الان . وفي هذه الظروف اريد ان ابين أمرين اؤمل ان يذكرهما العالم عند ما يحقق شأنهما : الاول هو اننا لم نكن البادئين بالقاء القنابل على المدن غير المحصنة لتقتل اهاليها ، بل العدو الذي بدأ بذلك كما انه هو البادئ باستعمال الغازات السامة واشياء اخرى مهلكة كثيرة مناقضة للقانون الدولي . فاضطررنا ان نقتدي به في آخر الامر لانه لم يعد الشعب الانكليزي يحمل الصبر على ذلك . والامر الثاني هو اني ارى ان توسعهم وفنون القتال يزيد بلايا هذه الحرب وشرورها . ويكره الاخرين على اقتفاء اثرهم واني وان كنت لا اهاب اعمال العدو فارى الافضل ان يكف الجانبان عن استعمال هذه الوسائط الشنيعة ، وسنجهد نحن في غاراتنا الجوية ان نهجم على المراكز العسكرية والصناعية وان لا نأتي اعمالاً فظيعة كالتي يأتيها العدو بل نشفق الى اقصى ما تدفعنا اليه الانسانية على الابرياء وغير المسلحين بيد انه لا بد ما يصيب هؤلاء بعض الضرر في غاراتنا الجوية الواسعة التي يضطرنا العدو على القيام بها . الا يكفي ما اتته الى الان هذه الحرب الهائلة التي لا يعرف لها نظير في التاريخ من المصائب والاهوال على البشرية التي تفطرت لها قلوب الانسانية حزنا وغما ؟ أمن المحتمل ان يضاف فصل جديد من الفظائع الى تاريخ هذه الحرب الهائل. لكننا نقول دفاعاً عن انفسنا: ان هذه الاعمال ليست اعمالنا ، فلا يقع اللوم الا على العدو الذي لا يعرف قانوناً بشرياً ولا الهياً . ولا يردعه عما يريد ان يعمله من الشرور رادع ولا شفقة . فانه أغرق (تدومس) بعد ان اغرق (لوزمانيا) ولم يرحم ابرياء من النساء والاطفال فهل يمكننا امام هذه الفظائع ان نقعد عن العمل ؟ كلا بل يجب علينا ان نكافح الى النهاية حتى نفوز بمطالبنا حبا بالتمدن البشري . والفوز لنا محقق .

صورة البلاغ الرسمي من نظارة الحرب الانكليزية

المؤرخ في ٧ تشرين الاول

لم يكرر العدو كرات اخرى على مواقعنا الجديدة وقد حصناها تحصيناً محكما . وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذناهم في المعركة الاخيرة ٤،٤٤٦ بينهم ١١٤ ضابطا ، هجم العدو على خنادق الفرنسويين في شمال غربي تل ٣٤٤ فدحرته الجنود الفرنسوية .

حمل الفرنسويون والالبان في البلقان واجلوا النمسويين عن مواقعهم في «وادي سكومبي» الاعلى واحتلوا قرية (سمه) وتقدم الطليان اكثر على منحدرات النجد الغربية واخذوا من العدو في هذه الوقائع ٢،٢٠٠ اسير. حملت دوريات الروس على العدو وتقدموا الى جنوب غربي بحيرة (وان) . وبلغ عدد الاسرى في رمادي ٣،٢٦٥ اسيراً غير مجروح بينهم ١٤٥ ضابطا وبلغت الغنائم ثلاثة عشر مدفعا وعشر رشاشات ومقدارا من الذخائر الحربية وادوات سكة الحديد وخيلاً ودواب وغيرها . وفزنا فوزا كبيرا في افريقية الشرقية وسلم كثير من جنود العدو بينهم خمسة عشر المانيا واخرجنا العدو هناك من مواقعه القوية في (متنا) وتضيق جنود بلجكة ايضا على العدو واصبحت على ثلاثة اميال ونصف من شمالي (ماهنج) :

في ١٠ تشرين الاول ١٩١٧

في الجبهة الغربية

يقول البلاغ الفرنسوي : وقع قتال على ضفة نهر (الموز) اليمنى وتمكنت جماعة من جنود العدو من دخول خنادقنا المتقدمة فطردناهم ونظمنا خطنا من جديد . ثم افرغنا غارات موفقة على (سوا) و [رنيفيل] .

يقول البلاغ الانكليزي : نشطت مدفعيتنا كل النهار على طول جبهة القتال . واطلق العدو مدافعه على مواقعنا الجديدة لكنه لم يكر بجنوده . واخذنا ٣٥٠ اسيراً آخرين والقت طياراتنا طنين من القنابل على ميدان الطيران في ساحة ليل وعلى محطات سكة الحديد في [ويستوسديك] و [ازجم] و [كورترة] . واسقطنا سبع طيارات للعدو وفقد خمس من طياراتنا .

جاء في بلاغ الماني : لم يتوغل الانكليز في هجومهم الكبير سوى كيلومتر بين (بلكابل) و (جنلفلت) ويستمر القتال بشدة في شرقي (زونيبك) وفي غربي (بزلاره).

يقول البلاغ الانكليزي : اطلقت المدافع قنابلها على طول خط القتال الليل كله . واغرنا غارة موفقة على جنوب شرقي (برود سيند) وانزلنا خسائر كثيرة بالعدو واخذنا منه عدة اسرى . وهجم العدو على مواقعنا في جنوبي قناة (ابركومين) فدحرناه . وهجمت جنودنا هجوما موفقا على العدو في شرقي (سنت ايلي) — برد الهواء والسماء تمطر .

تبرع تجار العمارة

جمع بعض تجار العمارة مبلغ ٥٥٠٠ ربية وقدموه بواسطة حاكم العمارة العسكري الى جناب القائد العام للجيوش البريطانية المظفرة ليخصص للمهمات الحربية . وقد تفضل جناب القائد العام بقبول هذه الهدية شاكراً وارسل بتشكراته الى جميع المتبرعين .

اعلان

ان من عنده كتاب شرفنامة بالفارسية او تاريخ راشد بالتركية او غيرهما من كتب التاريخ المتعلقة بالعراق او بكردستان فليراجع فيها «ادارة جريدة العرب في محلة سوق الغزل في بغداد».

اعلان

قد وقع سرقة في مستشفى الضباط ليلة اول تشرين الاول سنة ١٩١٧ . ويدفع مدير البوليس خمس مائة ربية اكرامية الى كل من يعطي معلومات عن السارق وتوقيفه .